كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" أن أذرع الاحتلال الإسرائيلى تضع فى هذه الأيام اللمسات والاستعدادات الأخيرة للشروع بحفر أنفاق أرضية فى منطقة مجاورة لساحة البراق غربى المسجد الأقصى المبارك.

وأوضحت المؤسسة فى بيان صحفى، مساء أمس الثلاثاء، أن هذه الحفريات تهدف إلى تشييد مصاعد كهربائية عمودية ومداخل وممرات أفقية فى عمق الأرض تصل إلى منطقة البراق، من ضمنها بناء منشآت تهويدية على مساحة تخطيطية تبلغ 4441متراً.

وذكرت "أن أذرع الاحتلال أودعت مؤخراً خارطة متجددة أكثر للمشروع المذكور، بعد فترة تجميد دامت ثلاث سنوات، وسيتم خلال الأيام القادمة القريبة المصادقة عليها مع الخرائط التفصيلية، يتبعها مباشرة نشر عطاء (مناقصة) للبدء بتنفيذ باقة مشاريع تهويدية ضمن المخطط المذكور"، مشيرة إلى أن الاحتلال قدر تكلفة المشروع بنحو 35 مليون شيكل (نحو 10 ملايين دولار أمريكى) بدعم ومساهمة من الثرى اليهودى باروخ كلاين- الذى يحمل المشروع اسمه.

وقالت مؤسسة الأقصى، إن الهدف من هذا المشروع هو زيادة عدد الوافدين من الإسرائيليين والسياح الأجانب إلى البلدة القديمة بالقدس المحتلة عموماً، وإلى منطقة حائط البراق ومحيط المسجد الأقصى على وجه الخصوص، وحتى المسجد الأقصى نفسه، عبر إنشاء مصاعد ومداخل وممرات أرضية تسهل وتسهم فى زيادة عدد الوافدين، التى تشكل مع المنشآت التهويدية مشروعاً متكاملاً لتهويد منطقة البراق وطمس المعالم الإسلامية والعربية العريقة.

وفى تفاصيل المخطط المذكور، قالت المؤسسة إن ما توفر لديها من خرائط ووثائق ومعلومات تشير إلى أن أذرع الاحتلال الإسرائيلى تخطط لحفر نفقين أحدها عمودى بعمق 22 متراً فى منطقة طرف حى الشرف المصادر – والذى يطلق عليه الاحتلال زورا وبهتانا الحى اليهودى- ، وينشأ داخل هذا النفق مصعد كهربائى ضخم يتسع لنحو 24 راكباً، فى كل دفعة، ثم سيقوم الاحتلال بحفر نفق طولى على مسافة 56 متراً، يتصل مباشرة بالنفق العامودى الذى يتساوى أسفله مع مستوى ساحة البراق، ويشكل النفق الطولى ممراً ومدخلاً رئيسياً وأصلاً إلى ساحة البراق، بمعنى أن الاحتلال الإسرائيلى سيسهل عملية الانتقال المباشر إلى حارة الشرف وساحة البراق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/10/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com